

Distr.: Limited
10 February 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الدورة الثالثة والأربعون

فيينا، ٢٩ آذار/مارس - ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*

معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية

فيما يتعلق بقانون الفضاء

معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء

مذكرة من الأمانة

المحتويات

الصفحة

٢	أولاً - مقدمة
٢	ثانياً - الردود المتلقاة من المنظمات الدولية
٢	المركز الأوروبي لقانون الفضاء
١٠	وكالة الفضاء الأوروبية
١٢	المعهد الدولي لقانون الفضاء
١٨	رابطة القانون الدولي



أولاً - مقدمة

وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الحادية والأربعين (A/AC.105/805، الفقرة ٥٦) والذي أقرته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السادسة والأربعين،^(١) دعت الأمانة المنظمات الدولية إلى تقديم تقارير عن أنشطتها ذات الصلة بقانون الفضاء لاطلاع اللجنة الفرعية عليها. وتضم هذه الوثيقة جميعاً لما ورد من تقارير حتى ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤.

ثانياً - الردود المتلقاة من المنظمات الدولية

المركز الأوروبي لقانون الفضاء

ألف - معلومات خلفية

١ - أنشئ المركز الأوروبي لقانون الفضاء عام ١٩٨٩ بمقتضى ميثاق نُقح في عام ٢٠٠١ ويمثل الأشخاص لأحكامه دون إلزام الكيانات الاعتبارية التي ينتمي إليها أولئك الأشخاص. ويتولى إدارة هذا المركز مجلس إداري يُنتخب رئيسه في الجمعية العامة التي تعقد كل سنتين. وتساعد الرئيس أمانة تنفيذية. وتتولى تنفيذ أنشطة المركز نقاط اتصال وطنية تابعة للدول الأعضاء في وكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا). وتمثل نواتج المركز الرئيسية في دورات صيفية وملتقيات للإحصائيين الممارسين وحلقات عمل ومؤتمرات ورسائل إخبارية وكذلك قاعدة البيانات القانونية التابعة للمركز، التي كانت تسمى سابقاً ESALEX (قاعدة بيانات قانون الفضاء).

باء - الأنشطة المضطلع بها مؤخراً

١ - تقرير فريق الخبراء المعني بأخلاقيات الفضاء الخارجي

٢ - في عام ٢٠٠٣، تعاون المركز تعاوناً نشطاً مع فريق الخبراء المعني بأخلاقيات الفضاء الخارجي، وكذلك مع اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية، التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، على إعداد تقرير ذلك الفريق، الذي وُضع في

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/58/20)، الفقرة ١٦٤.

صيغته النهائية في فيينا يوم ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٣ وقُدِّم إلى اللجنة الفرعية القانونية في آذار/مارس ٢٠٠٣ أثناء دورتها الثانية والأربعين.

٢- حلقة العمل المتعلقة بوضع إطار لقانون وطني فرنسي بشأن الفضاء

٣- حضر ممثلو المركز حلقة التدارس على الصعيد الأوروبي بشأن إطار قانوني للأنشطة المضطلع بها في الفضاء الخارجي، التي نظمتها وزارة البحوث والتكنولوجيات الجديدة بفرنسا وعُقدت في باريس يوم ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٣ من أجل عرض ومناقشة نتائج عملهم فيما يتصل بوضع تشريع يتعلق بإطار وطني للاضطلاع بالأنشطة الفضائية. ودُعي رئيس المركز إلى حضور الحلقة والإسهام في العمل التحضيري المتعلق بصوغ قانون إداري للأنشطة الفضائية. ومن شأن ذلك التبادل للآراء أن يدعم نمو التشريعات الفضائية في أوروبا نمواً منسقاً.

٣- ملتقى الإحصائيين الممارسين لعام ٢٠٠٣

٤- ينظم المركز كل سنة ملتقى للإحصائيين الممارسين، وهو حدث يمتد يوماً واحداً ويناقش فيه الإحصائيون الفنيون المسائل الراهنة ذات الصلة بقانون الفضاء. ونظراً لأهمية الموضوع، تقرر في عام ٢٠٠٣ تحليل الجوانب القانونية والمؤسسية للمبادرة المشتركة بين الاتحاد الأوروبي ووكالة الفضاء الأوروبية بشأن برنامج الملاححة الساتلية يسمى "غاليليو" (Galileo). وقد اجتمع في هذا الملتقى ممثلو وكالات حكومية ومؤسسات دولية ومصارف وشركات تأمين وأكاديميون لمناقشة جوانب البرنامج القانونية والمؤسسية. وعقد الملتقى الذي استغرق يوماً واحداً في ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣ في مقر الإيسا، وحقق نجاحاً ساحقاً، إذ حضره أكثر من ١٥٠ مشاركاً.

٤- ندوة قانون الفضاء المشتركة بين المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء لعام ٢٠٠٣: تدعيم اتفاقية التسجيل

٥- عقدت ندوة قانون الفضاء السنوية المشتركة بين المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء في فيينا يوم ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٣ أثناء الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وقد اختير موضوع الندوة، "تدعيم اتفاقية التسجيل"، على ضوء ما حدث مؤخراً من تطورات مثل بيع السواتل في المدار ونشر تشكيلات ساتلية كبيرة من

جانب كونسورتيومات خاصة، الخ، مما قد يتطلب مراجعة بعض أحكام اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي لعام ١٩٧٦ (مرفق قرار الجمعية العامة ٣٢٣٥ (د-٢٩)) أو إعادة النظر في الثغرات التي تركتها تلك الاتفاقية. وجاء المتكلمون من مناطق مختلفة (منها أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وأمريكا الجنوبية) ومن خلفيات شتى (منشآت صناعية ومؤسسات أكاديمية ومنظمات دولية).

٥- مسابقة مانفريد لاكس للمحاكمة الصورية في مجال قانون الفضاء التي ينظمها المعهد الدولي لقانون الفضاء

٦- عقدت الجولات التمهيديّة الأوروبية لمسابقة مانفريد لاكس للمحاكمة الصورية، التي ينظمها المعهد الدولي لقانون الفضاء، في مقر مركز جنتيلي الدولي للدراسات (Centro Internazionale die Studi Gentiliani) الكائن في سان جينيسيو، إيطاليا. وقد تنافست في المسابقة خمسة أفرقة، وفاز بالجولة الأوروبية فريق جامعة برينج الألمانية، الذي واصل مسيرته ليتنافس مع نيوزيلندا والولايات المتحدة أثناء المؤتمر العالمي للفضاء الذي ينظمه الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإيف) والذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

٦- حلقة العمل حول الاتجاهات الجديدة في قانون الفضاء

٧- تولى تنظيم حلقة العمل حول الاتجاهات الجديدة في قانون الفضاء معهد القانون الدولي وقانون الاتحاد الأوروبي بجامعة ماتشيراتا بالتعاون مع المركز الأوروبي لقانون الفضاء ومركز جنتيلي الدولي للدراسات ومعهد الدراسات القانونية الدولية في روما. واستهدفت الحلقة تقديم لمحة عامة عن اتجاهات التطور في قانون الفضاء في القرن الحادي والعشرين. ونوقش فيها مفهوم الدولة المطلقة والجوانب القانونية لمصادر الطاقة المستمدة من المنظومة الشمسية وآخر التطورات في وظائف الاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو)، وكلها مواضيع تحظى بأهمية كبيرة على الصعيد الدولي.

٧- حلقة العمل حول البروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالامتلاك الفضائية، الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة

٨- عقدت في مباني وكالة الفضاء الأوروبية يوم ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ حلقة عمل حول المشروع الأولي للبروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالامتلاك الفضائية، الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة. ونظّم الحلقة المعهد الدولي لتوحيد القانون

الخاص (اليونيدروا). بمساعدة من المركز الأوروبي لقانون الفضاء. وحضر الحلقة ١٠٠ مشارك وممثلو حكومات ١٥ دولة عضواً في اليونيدروا (الاتحاد الروسي، الأرجنتين، ألمانيا، إيطاليا، البرازيل، البرتغال، تركيا، الجمهورية التشيكية، سويسرا، فرنسا، كندا، المكسيك، هولندا، الولايات المتحدة، اليونان)، و٧ منظمات دولية - حكومية (المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية (اليومتسات) والمنظمة الأوروبية لأمان الملاحة الجوية (اليوروكونترول) والإيسا واليونيدروا والمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة (الإمسو) ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة)، و٣ منظمات غير حكومية (المركز الأوروبي لقانون الفضاء والمعهد الدولي لقانون الفضاء وفريق اليونيدروا العامل المعني بالفضاء) وقطاع عريض من الصناعات العالمية المعنية بالفضاء الجوي ومؤسسات التمويل. ووقائع الحلقة متاحة في الوقت الحاضر.

٨- دورة المركز الأوروبي لقانون الفضاء الصيفية الثانية عشرة بشأن قانون الفضاء والسياسة الفضائية

٩- عقدت دورة المركز الصيفية الثانية عشرة بشأن قانون الفضاء والسياسة الفضائية في جامعة لوفين الكاثوليكية، بلجيكا، من ١ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، بدعم مالي من المكتب البلجيكي للاتحادي للسياسات العلمية. وحضر الدورة المكثفة، التي امتدت أسبوعين، ٤٠ طالباً و٤ مدربين من إسبانيا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وبولندا وجمهورية كوريا وفرنسا وفنلندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية والنمسا وهنغاريا واليونان، مما يدل على تزايد الاهتمام بالبرنامج. وركزت الدورة الصيفية لعام ٢٠٠٣ على التطبيقات الساتلية والتنمية المستدامة؛ وقد جاء الطلبة من مناطق جغرافية متقدمة النمو وأخرى متخلفة النمو، وكان عليهم أن يتفاوضوا على مدونة قواعد سلوك في مجال نقل تكنولوجيا الفضاء. وهنا أيضاً، كانت الدورة ناجحة وكانت نوعية كل من النماذج التدريبية ممتازة. وتجري الآن مباحثات مع عدة جامعات أوروبية لمنح نقاط دراسية للطلبة الذين يحضرون دورات المركز الصيفية بشأن قانون الفضاء والسياسة الفضائية. وسوف تناح وقائع الدورة في شكل ورقي وفي أقراص CD-ROM.

٩- المؤتمر الدولي الرابع والخمسون للملاحة الفضائية

١٠- عقد المؤتمر الدولي الرابع والخمسون للملاحة الفضائية في برلين، ألمانيا، من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وشهد المؤتمر عرض ورقات وتنظيم

حلقات عمل مواكبة لأحداث التطورات توفيراً لآخر أنباء الأوساط الفضائية، كما عقدت أثناءه الجولات النهائية لمسابقة مانفريد لاكس للمحاكمة الصورية في مجال قانون الفضاء.

جيم - نقاط الاتصال الوطنية

١١ - أنشئت أثناء الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣ نقطتا اتصال وطنيتان جديدتان، هما: جامعة لوفين الكاثوليكية، بلجيكا، حيث عقدت دورة المركز الصيفية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛ وجامعة غراتس، النمسا، التي تستضيف دورة المركز الصيفية في عام ٢٠٠٤.

دال - نشرة المركز الأوروبي لقانون الفضاء الإخبارية

١٢ - واصل المركز إصدار نشرته الإخبارية (كان عددها الأخير يحمل الرقم ٢٦)، متضمنة مقالات عن مسائل قانونية ومواضيع أخرى ذات صلة بقطاع الفضاء. وتمثل نشرة المركز الإخبارية أداة قيّمة جداً لتعميم المعلومات لا عن التطورات في مجال قانون الفضاء فحسب بل وعمّا يُنظّم في مختلف أنحاء العالم من أحداث أخرى (مؤتمر وحلقات عمل وما إلى ذلك) ذات صلة بقطاع الفضاء والتطبيقات الفضائية.

هاء - قاعدة البيانات القانونية للمركز الأوروبي لقانون الفضاء

١٣ - يجري العمل على إعادة إحياء قاعدة البيانات القانونية المتعلقة بقانون الفضاء، التي كانت تسمى سابقاً ESALEX، وعلى جعلها أيسر استعمالاً ومنالاً. ويتوقع أن تدخل قاعدة البيانات القانونية للمركز حيز العمل في أوائل عام ٢٠٠٤.

واو - المنح الدراسية

١٤ - تولى المركز، ضمن حدود موارده، رعاية طلبية أو مؤسسات تبحث أو تعمل في مواضيع متعلقة بالفضاء. وقدّم المركز منحتين دراسيتين، قيمة كل منهما ١٥٠٠ يورو، إحداهما لجامعة باريس الحادية عشرة بمدينة "سو" (Sceaux)، فرنسا، والثانية لكلية كوين ماري بجامعة لندن، المملكة المتحدة.

زاي- بعض المعاهد التي تدرس قانون الفضاء

جامعة باريس الجنوبية الحادية عشرة (Universite Paris-Sud XI)، كلية جان مونييه،
باريس

١٥- في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، احتفلت الأوساط المعنية بتدريس قانون الفضاء بتدشين درجة الدراسات العليا المعتمدة حديثاً في مجال قانوني الفضاء والاتصالات. وقد استحدث هذا الدبلوم بدعم من المؤسسات والشركات الفضائية الوطنية والأوروبية. وهو يستهدف تلبية احتياجات الخريجين الشباب المؤهلين تأهيلاً عالياً ويفتح آفاقاً جديدة باعتباره أولى درجات الدراسات العليا في العالم التي تجمع بين قانون الفضاء وقانون الاتصالات. وحضر ذلك الاحتفال أكثر من ٢٥٠ شخصاً، منهم أكاديميون وإحصائيون ممارسون من مؤسسات وشركات تجارية مرموقة في قطاعي الفضاء والاتصالات. كما حضر الاحتفال ٢٠ طالباً متحمساً من طلبة الصف الأول يتولى رعايتهم المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية ويمثلون ١٠ جنسيات مختلفة، منها ثماني دول أعضاء في الإيسا. وتتولى الإيسا رعاية برنامج السنة الدراسية ٢٠٠٣/٢٠٠٤. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من كلية جان مونييه على العنوان التالي: Faculté Jean Monnet, Service du troisième cycle, 54 Boulevard Desgranges, 92331 Sceaux Cedex (tel.: +(33) (1) 4091 1763).

جامعة كولونيا، ألمانيا

١٦- يقوم شتيفان هوبه (Stephan Hobe) بصورة منتظمة بتدريس مادة تتعلق بقانون الجو والفضاء أثناء الفصل الدراسي الصيفي. ويمكن الحصول، عند الطلب على شهادة تثبت المشاركة الناجحة في الدورة في حال اجتياز امتحان. وإضافة إلى ذلك، ثمة حلقة دراسية حول قانون الجو والفضاء تُعرض بانتظام أثناء الفصل الدراسي الشتوي. ويقوم الطلبة والإحصائيون الممارسون على السواء أثناءها بتقديم عروض وتبادل للخبرات. وكانت الحلقة التي نظمت أثناء الفصل الشتوي للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣ تتناول المشاكل الاقتصادية والقانونية الدولية التي تواجهها الشركات العاملة في مجالي الجو والفضاء. ويجري حالياً إعداد أطروحتي دكتوراه في هذا المجال. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من السيد شتيفان هوبه على العنوان التالي: Stephan Hobe, Institute of Air and Space Law, University of Cologne, Albertus Magnus Platz, D-50923 Cologne (tel.: +(49) (221) 470 2337; fax: +(49) (221) 470 4968; e-mail: stephan.hobe@uni-koeln.de)

جامعة ليدن، هولندا

١٧ - قدّم المعهد الدولي لقانون الجو والفضاء بجامعة ليدن، للسنة الثالثة على التوالي، برنامجاً للدراسات العليا مدته سنة كاملة للحصول على درجة الماجستير في القانون الدولي للجو والفضاء. وتأتي إلى ليدن مجموعة مختارة تضم قرابة ١٣ مشاركاً من جميع أنحاء العالم. وتتألف المجموعة، بالتساوي تقريباً، من مشاركين أكملوا لتوّهم دراسات في القانون ومشاركين سبق لهم أن عملوا بضع سنوات في أحد القطاعات ذات الصلة. ويتألف البرنامج من خمس مواد رئيسية (قانون الجو العمومي، قانون الجو الخصوصي، قانون الفضاء: المعاهدات وصوغ القوانين، قانون الفضاء: التطبيقات والمؤسسات والقانون الوطني، قانون الفضاء الجوي الأوروبي)، وبضع مواد إضافية، وتمثّل داخلي لدى وكالة حكومية أو مؤسسة دولية - حكومية أو شركة تجارية أو شركة استشارات قانونية لها نشاط ذو شأن في مجال قانون الجو أو قانون الفضاء، وأخيراً أطروحة. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من السيد أولريخ تايس على العنوان التالي: Ulrich Theis, LLM Coordinator, International Institute of Air and Space Law, Leiden University, Hugo de Grootstraat 27, 2311 XK Leiden, Netherlands (tel.: +(31) (71) 527 7724; e-mail: U.Theis@Law.Leidenuniv.nl) or .from the Institute's web site (<http://athena.leidenuniv.nl/rechten/publiekrecht/>)

كلية كوين ماري بجامعة لندن، المملكة المتحدة

١٨ - يكتسب قانون الفضاء أهمية متزايدة لدى القطاع الخاص والإحصائيين القانونيين الممارسين، نظراً لتنامي الطابع التجاري للأنشطة الفضائية. وتتألف الدورة المقدمة في كلية كوين ماري من ١٤ محاضرة مدة كل منها ساعتان، وهي تشمل القواعد الدولية والمحلية في مجال قانون الفضاء وكيفية عمل المؤسسات الدولية ذات الصلة. الجزء الأول من الدورة يقدم مدخلاً إلى بيئة الفضاء وتكنولوجيا الفضاء. وهو يشمل معاهدات ومبادئ الأمم المتحدة الخمسة المتعلقة بالفضاء الخارجي، بما فيها معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (مرفق قرار الجمعية العامة ٢٢٢٢ (د-٢١)) (معاهدة الفضاء الخارجي) واتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية (مرفق قرار الجمعية العامة ٢٧٧٧ (د-٢٦)). وثمة مواضيع أخرى تشمل الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، والحماية البيئية والحطام الفضائي، وتسوية النزاعات الفضائية، وعمل الوكالات الدولية - الحكومية، بما في ذلك دور الآيتيو في تنظيم استخدام الترددات الراديوية الفضائية والمدار الثابت بالنسبة للأرض.

أما الجزء الثاني من الدورة فيركز على تطبيقات فضائية معينة وعلى الاستغلال التجاري للأنشطة الفضائية، بما في ذلك تنظيم وترخيص أنشطة السواتل التجارية؛ والاتصالات الساتلية والبث التلفزيوني المباشر؛ والاستشعار عن بعد؛ وحقوق الملكية الفكرية؛ وخدمات السواتل الملاحية العالمية؛ بما في ذلك برنامج "غاليليو" التابع للاتحاد الأوروبي؛ واستخدام أدوات اطلاق السواتل، مثل المكوك الفضائي وأريان؛ والشروط التعاقدية لشراء السواتل وصنعها وتمويلها؛ والتأمين الفضائي. وسوف تمتد الدورة من شباط/فبراير إلى نيسان/أبريل ٢٠٠٤، وهي مفتوحة أمام طلبة الدراسات العليا في مجال القانون والإحصائين القانونيين الممارسين. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من السيدة ميري هينيو على العنوان التالي: Mary Heanue, Administrator, Institute of Computer and Communications Law, Centre for Commercial Law Studies, Queen Mary's College, University of London, 13 Charterhouse Square, London, EC1M 6AX (tel.: +(44) (20) 7882 5725; fax: +(44) (20) 7882 5767; e-mail: admin@iccl.ccls.edu)

جامعة أبردين، سكوتلندا، المملكة المتحدة

١٩ - يقوم فرانسيس لايل (Francis Lyall) بتدريس دورة في قانون الفضاء في المرحلة الجامعية الأولى بكلية القانون بجامعة أبردين، سكوتلندا، المملكة المتحدة، منذ عام ١٩٩٠. وقد بدأت الدورة بموضوع قانون الجو والفضاء، لكنها أصبحت منذ عام ١٩٩٢ تتناول قانون الفضاء فحسب. أما مواضيع الدورة في الوقت الحاضر فهي: المصادر؛ ومسألة الحدود؛ ومسائل التحكم والتسجيل والمسؤولية؛ والمنظمات الدولية المعنية بالاتصالات؛ والآتيو؛ والاستشعار عن بعد. وقد أصبحت الدورة معروفة، ويبلغ عدد الطلبة المتحقين بها قرابة ٥٠ طالباً. غير أن عدداً قليلاً من الطلبة واصل دراسته على مستوى الماجستير في قانون الفضاء. ودخل اثنان أو ثلاثة منهم ميدان الممارسة وعملوا في مجال قانون الفضاء أو في ميدان ذي صلة بالفضاء. ومعظم الطلبة من المملكة المتحدة، غير أنه كان يلتحق بالدورة من حين إلى آخر طالب يدرس في اطار برنامج "سوكراتيس" (Socrates) أو "إيراسموس" (Erasmus) للتبادل الدراسي. وإلى جانب التدريس في الدورة التخصصية (honours course)، أشرف فرانسيس لايل مؤخراً على أطروحة ماجستير في القانون تتناول سياسة البث الساتلي في آسيا. ويجري حالياً إعداد أطروحة دكتوراه في مجال الاستشعار عن بعد والبلدان النامية. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من السيد فرانسيس لايل على العنوان التالي: Francis Lyall, University of Aberdeen School of Law, Taylor Building, Room C31,

Aberdeen AB24 3UB, Scotland, United Kingdom (tel.: +(44) (1224) 272441; fax +(44)
 (1224) 272442; e-mail: law015@abdn.ac.uk).

حاء- الأنشطة المقبلة

٢٠- يُعتمزم تنظيم الأحداث التالية في عام ٢٠٠٤:

- (أ) نحو نهج منسّق في تشريعات الفضاء الوطنية في أوروبا، ينظمه المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي ومعهد قانون الجو والفضاء بجامعة كولونيا، ويعقد في برلين، ٢٩-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤؛
- (ب) الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، تعقد في فيينا، ١٦ - ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤؛
- (ج) ملتقى المركز الأوروبي لقانون الفضاء للإحصائيين الممارسين: مسائل جديدة في مجال رصد الأرض والسياسة المتعلقة بالبيانات، تعقده الإيسا في باريس، ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤؛
- (د) مسابقة مانفريد لأكس للمحاكمة الصورية في مجال قانون الفضاء، الجولة الأوروبية، تنظمها وكالة الفضاء الأوروبية والمركز الأوروبي لبحوث وتكنولوجيا الفضاء، وتعقد في نورديفايك، ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٤؛
- (هـ) حلقة العمل المشتركة بين المركز الأوروبي لقانون الفضاء والمعهد الدولي لقانون الفضاء: التطورات الجديدة والاطار القانوني الذي يشمل استغلال موارد القمر، تعقد في فيينا، ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٤؛
- (و) الكوارث الطبيعية ودور الاستشعار عن بعد بواسطة السواتل: الاعتبارات الاقتصادية والقانونية، ينظمه المركز الاقليمي للاستشعار عن بعد لدول شمال افريقيا - المركز الأوروبي لقانون الفضاء، ويعقد في الجزائر العاصمة، ٢٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٤.

وكالة الفضاء الأوروبية

معلومات عن أنشطة وكالة الفضاء الأوروبية

- ١- استمر حضور ممثلين عن الإيسا في اجتماعات اللجنة الفرعية القانونية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، واجتماعات أفرقتها العاملة.

٢- ومواضيع قانون الفضاء التي ركزت الإيسا اهتمامها عليها هي:

(أ) استضافت الإيسا حلقة عمل اليونيدروا بشأن المشروع الأولي للبروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالمتلكات الفضائية، الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة، التي عقدت في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. ومما يدل على سعة الاهتمام الذي أثارته الحلقة أن عدد المشاركين فيها تجاوز ١٠٠ شخص؛

(ب) شاركت الإيسا مشاركة نشطة في ملتقى المركز الأوروبي لقانون الفضاء للإحصائيين الممارسين الذي عُقد في مقر الإيسا يوم ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣. وكان موضوع الملتقى هو الجوانب القانونية والمؤسسية لبرنامج "غاليليو"، واجتذب الحدث أكثر من ١٥٠ مشاركاً؛

(ج) قدّم ممثلو إدارة الشؤون القانونية بالإيسا عدة محاضرات في جامعة الفضاء الدولية أثناء الدورتين الصيفية والعادية، وفي الدورة الصيفية للمركز الأوروبي لقانون الفضاء، وفي كلية القانون بجامعة لوفين الكاثوليكية، وفي معهد التدريب الجامعي وبحوث النقل الجوي بمدينة "إيكس-آن-بروفانس" (Aix-en-Provence) وفي جامعة جنوب باريس الحادية عشرة. وركزت المحاضرات على الآثار القانونية للمواضيع التالية:

١' برامج التطبيقات الفضائية: استخدام الفضاء الخارجي كأداة لرصد الأرض؛ وإدارة الموارد الطبيعية وتدبر الكوارث؛ والاتصالات والنقل، مثل الملاحه بواسطة السواتل ومسائل المسؤولية المتعلقة بها؛

٢' التعاون بشأن المحطة الفضائية الدولية: الهيكل الثلاثي الطبقات لاتفاقات المحطة الفضائية: اتفاق دولي - حكومي وقّعت عليه ١٥ دولة شريكة، وأربع مذكرات تفاهم ذات صياغة مشاهمة بين الإدارة الوطنية للملاحه الجوية والفضاء (ناسا) بالولايات المتحدة وكل من الوكالات المتعاونة الأخرى، وسلسلة من الاتفاقات التنفيذية؛

٣' المؤسسات الفضائية الدولية وما يتصل بها من أنشطة وقوانين تنظيمية وسياسات، وكذلك المؤسسات الفضائية الأوروبية.

٣- استهلّت الإيسا، بالتعاون مع جامعة جنوب باريس الحادية عشرة بمدينة سو (Sceaux) واللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجيا، التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مشروعاً بحثياً جديداً يتعلق بالآثار القانونية لأنشطة الملاحين الفضائيين، مثلاً من أجل تحديد القواعد المنطبقة على استغلال صورة الملاح الفضائي

لأغراض تجارية أو على الحقوق الخصوصية الأساسية للملاح الفضائي الذي يضطلع بأنشطة في بيئة محصورة، كالبيئة التي يفرضها مرفق فضائي في المحطة الفضائية الدولية.

٤ - قدّم ممثل عن ادارة الشؤون القانونية بالإيسا عرضاً لنتائج الدراسة الداخلية المتعلقة بحماية الكواكب في القانون الدولي العام أثناء حلقة التدارس السادسة والأربعين بشأن قانون الفضاء الخارجي التي نظّمها المعهد الدولي لقانون الفضاء، وأثناء الدورة الرابعة والخمسين للمؤتمر الدولي للملاحة الفضائية الذي عُقد في برمن، ألمانيا، من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

٥ - وقُدّم عرض لدور الإيسا في اتفاقات التعاون الفضائي الدولية في تقرير قُدّم إلى حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والمعهد الدولي لقانون الجو والفضاء حول بناء القدرات في ميدان قانون الفضاء، التي عُقدت في لاهاي من ١٨ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

٦ - وأخيراً، واصلت الإيسا دعم مبادرات الدول الأعضاء فيها فيما يتعلق بالتشريعات الفضائية الوطنية في كل منها.

المعهد الدولي لقانون الفضاء

ألف - معلومات خلفية

١ - أنشئ المعهد الدولي لقانون الفضاء من جانب الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإياف) في عام ١٩٦٠ بغرض الاضطلاع بأنشطة تستهدف تعزيز تطور قانون الفضاء ودراسات للجوانب القانونية والسوسولوجية لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. وتضم عضوية المعهد في الوقت الحاضر أفراداً ومؤسسات مما يزيد على ٤٠ بلدا جرى انتخابهم لتميزهم فيما قدّموه من مساهمات في تطوير قانون الفضاء. وبما أن للإياف صفة مراقب معترف بها رسمياً في دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية، فيحق لأعضاء المعهد أن يعيّنوا كمراقبين عنه في تلك الدورات.

باء- الأنشطة المضطلع بها مؤخرا

١- حلقة التدارس السادسة والأربعون بشأن قانون الفضاء الخارجي

٢- عقدت حلقة المعهد التدارسية السادسة والأربعون بشأن قانون الفضاء الخارجي في برلين، ألمانيا، من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وحضر الحلقة قرابة ٨٠ شخصا وقُدِّم فيها ما يزيد على ٦٠ ورقة أثناء الجلسات الخمس التي تناولت المواضيع التالية: (أ) الجوانب القانونية للتطبيقات والأنشطة الفضائية الخصوصية؛ (ب) معاهدات الفضاء، والقوانين والسياسات، ومسائل الاتصالات؛ (ج) قانون الفضاء والأمن الدولي؛ (د) ادارة حركة المرور الفضائية وشؤون الملاحة؛ (هـ) المسائل الجديدة المتعلقة بمصادر القدرة النووية. واحتتمت الحلقة أعمالها بجلسة نقاش حول مختلف الورقات التي عرضت أثناء الجلسات. وعقد المعهد أيضا اجتماعا عاما تحت عنوان "التجارة الفضائية: الرابحة الناشئة في الفضاء"، قدّم فيه كل من ستيفان شينار، النائب التنفيذي لرئيس مؤسسة Euroconsult في فرنسا، وفيلفريد بورنيمان، مدير شؤون الملاحة والتشكيلات الساتلية بشركة Astrium لرصد الأرض والملاحة والعلوم في ألمانيا، وروسكو مور الثالث، رئيس شركة PeerSat في الولايات المتحدة، وروبرت ز. دلال، كبير الموظفين التنفيذيين لشركة Space Imaging في الولايات المتحدة، ورامين خادم، كبير الموظفين الماليين لشركة Inmarsat Ventures في المملكة المتحدة، وك. ر. سریدارا مورتى، المدير التنفيذي لشركة Antrix Corporation في الهند، عرضا لآرائه بشأن هذا الموضوع.

٢- مسابقة مانفريد لاكس الثانية عشرة للمحاكمة الصورية في مجال قانون الفضاء لعام ٢٠٠٣

٣- عقدت أثناء حلقة التدارس السادسة والأربعين أيضا مسابقة مانفريد لاكس الثانية عشرة للمحاكمة الصورية في مجال قانون الفضاء. وكانت القضية المطروحة في المسابقة الثانية عشرة هذه تتعلق بالمسائل القانونية المتصلة باستغلال الموارد المعدنية في بوزنيمتسوف (Boznêmcová) وما يتصل بذلك من أحداث (قضية Vesta ضد Ceres). وقام بكتابة القضية مايكل ديفيس (Michael Davis) وريكي لي (Ricky Lee)، وكلاهما من أستراليا. وقد نُظمت الجولات التمهيديّة على الصعيد الاقليمي في أوروبا (بين ٥ أفرقة) وفي الولايات المتحدة (بين ٧ أفرقة) وفي آسيا والمحيط الهادئ (بين ١٣ فرقة).

٤- وضمت هيئة القضاة في الجولات النهائية جيلبير غيوم (فرنسا) وأبدول كوروما (سيراليون) وفلادلين فيرشيتين (الاتحاد الروسي)، وهم قضاة في محكمة العدل الدولية. وكان

الفائز في الجولة النهائية فريق جامعة أوكلاند، نيوزيلندا، واحتل المركز الثاني فريق مركز الشؤون القانونية بجامعة جورجتاون، واشنطن العاصمة، واحتل المركز الثالث فريق جامعة بريمن، ألمانيا. وفازت بجائزة ستيرنز وتينن لأحسن خطيب بيترا فورويغ (Petra Vorwig) من فريق الولايات المتحدة، وفاز الفريق الألماني بجائزة آيلين م. غالوي لأحسن مذكرة. وقد تكرّمت شركة European Aeronautic Defence and Space Company والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي برعاية الجولات النهائية العالمية لعام ٢٠٠٣ وحفل العشاء الذي نظمه المعهد الدولي لقانون الفضاء.

٣- الجوائز

٥- كانت جائزة الدكتور إ. ه. ف. ديدريكس-فيرشور من نصيب جيرارد دين غو من سنغافورة، مكافأة لها على ورقتها المعنونة "Tintalle: kindling international security with space law". وتُمنح هذه الجائزة، التي اقترحها ووهبها أوسكار فرنانديز بريستال من الأرجنتين، لأفضل ورقة يقدمها في حلقة المعهد التدارسية مؤلفون دون سن الأربعين لم يسبق لهم أن نشروا أكثر من خمس ورقات في وقائع حلقات التدارس التي ينظمها المعهد. وكان ستة مؤلفين قد قدّموا ورقات للتنافس على نيل الجائزة. أما جائزة الخدمة المتميزة (Distinguished Service Award) فكانت من نصيب كاي-أوفه شروغل من ألمانيا.

٤- المنشورات

٦- أصدر المنشوران التاليان:

- (أ) وقائع حلقة التدارس الخامسة والأربعين بشأن قانون الفضاء الخارجي، التي تولّى نشرها المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية؛
- (ب) تقرير اللجنة الدائمة المعنية بحالة الاتفاقات الدولية المتعلقة بالأنشطة المضطلع بها في الفضاء الخارجي، الذي أعده أندريه تيرينخوف ونُشر في وقائع المعهد الدولي لقانون الفضاء.

جيم - الأنشطة المقبلة

١- المؤتمر الاقليمي لقانون الفضاء

٧- اقتضت الضرورة تأجيل المؤتمر الاقليمي لقانون الفضاء بشأن "آسيا: قوة اقليمية في ميدان الفضاء"، الذي كان مقررا عقده في نيسان/أبريل ٢٠٠٣، بسبب انتشار مرض متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس). وقد تقرر الآن عقد المؤتمر في بيجين من ٢٥ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٤. ويتولى تنظيمه المعهد الصيني لقانون الفضاء والمعهد الدولي لقانون الفضاء وترعاه الادارة الوطنية الصينية لشؤون الفضاء ووزارة العلوم والتكنولوجيا وأكاديمية العلوم الصينية والهيئة الصينية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء الجوي.

٨- وقد جرى تحديث برنامج المؤتمر وتنقيحه قليلا، ونُشر في موقعي المعهد الدولي لقانون الفضاء والإيف على الويب. وسوف يركز المؤتمر في كل من جلساته على أحد المواضيع التالية: (أ) البرامج والسياسات والتشريعات الفضائية الوطنية في آسيا؛ (ب) المسائل التجارية، بما فيها التأمين والتمويل وحماية الموجودات وضوابط التصدير؛ (ج) استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة (GNSS) ومنافعها على المنطقة الآسيوية؛ (د) الاستغلال التجاري للفضاء، بما في ذلك عمليات الاطلاق؛ (هـ) حماية مصالح البلدان النامية، بما في ذلك تيسير وصولها إلى الفضاء؛ (و) الاستشعار عن بعد والاتصالات. وسوف تُلقى محاضرتان رئيسيتان خاصتان تتناولان تطور ومستقبل تكنولوجيا الفضاء الجوي في الصين وتطور التحليقات الفضائية الساتلية والمأهولة في الصين. وثمة معلومات اضافية متاحة في موقع المعهد الدولي على الويب.

٢- حلقة التدارس السابعة والأربعون بشأن قانون الفضاء الخارجي

٩- سوف تعقد حلقة التدارس السابعة والأربعون بشأن قانون الفضاء الخارجي في فانكوفر، كندا، من ٤ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وستتناول جلسات الحلقة المواضيع التالية:

(أ) التطورات الجديدة في التشريعات الفضائية الوطنية. سوف تركز هذه الجلسة على التطورات الجديدة في التشريعات الفضائية الوطنية، فتتناول مواضيع مثل اشراك كيانات القطاع الخاص، وأدوار الحكومات في وضع اللوائح التنظيمية و/أو المشاركة، وأثر التعاون الدولي على الصعيد المحلي، وتتناول على وجه الخصوص التطورات المتعلقة بمواصلة تنفيذ

التشريعات الفضائية الوطنية الحالية، والمبادرات الرامية إلى ارساء تشريعات فضائية وطنية جديدة؟

(ب) القانون الدولي والممارسة العملية لاتفاقات التعاون المتعلقة بالأنشطة الفضائية. سوف تتناول هذه الجلسة الممارسات المتعلقة باتفاقات التعاون، بما فيها الاتفاقات التي تشمل بلدانا نامية، وسوف تركز على الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف التي تُرسم التعاون بين الحكومات ووكالات الفضاء. وسوف تشمل الاتفاقات المتعددة الأطراف التي تتناولها الجلسة الاتفاقات المتعلقة بالاتصالات والمحطة الفضائية الدولية (بما فيها مذكرات التفاهم على صعيد وكالات الفضاء) والنظم العالمية لسواتل الملاحه. أما الاتفاقات الثنائية المتناولة فتشمل الاتفاقات المتعلقة بمشاريع فضائية معينة، مثل تنظيم استخدام الموانئ الفضائية (الكانتارا، بايكونور) من جانب الحكومات الأجنبية والمشغلين الأجانب، والاتفاقات المتعلقة باستخدام بيانات الاستشعار عن بعد المستمدة من سائل استشعار الأراضي عن بعد (لاندسات) والسائل البيئي (إيفيسات) وسائل رصد الأرض (سبوت) والسائل الراداري ذي الفتحة الاصطناعية (رادارسات)؛

(ج) اتفاقية عامة بشأن قانون الفضاء؟ سوف تتناول هذه الجلسة مدى استصواب، أو عدم استصواب، وضع اتفاقية عامة لتدوين قوانين الفضاء الموجودة، والمسائل الاجرائية والموضوعية التي تنشأ عن ذلك، وامكانية تطوير قانون الفضاء تدريجيا من خلال آلية من هذا القبيل؛

(د) مسائل قانونية أخرى. سوف تتقرر مواضيع هذه الجلسات بعد استعراض الخلاصات المتلقاة.

وسوف تعقد حلقة التدارس الثامنة والأربعون بشأن قانون الفضاء في فوكودا، اليابان، من ١٧ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

٣- مسابقة مانفريد لاكس الثالثة عشرة للمحاكمة الصورية في مجال قانون الفضاء

١٠- سوف تعقد مسابقة مانفريد لاكس الثالثة عشرة للمحاكمة الصورية في مجال قانون الفضاء بمدينة فانكوفر، كندا، أثناء حلقة التدارس السابعة والأربعين. وقد تولى كتابة القضية، المتعلقة بالاستغلال التجاري لمحطة فضائية (قضية Palladia ضد Zirconia)، أندريه فاران (André Farand) وريكي لي (Ricky Lee) وفرانس فون در دونك (Frans von der

(Dunk وJohn Gantt) وسوف يدعى ثلاثة قضاة من محكمة العدل الدولية للحكم في الجولات النهائية، التي يجري العمل بشأنها على قدم وساق.

١١- وسوف تعقد جولات اقليمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وفي أوروبا والولايات المتحدة. وتتوافر في موقع المعهد الدولي على الويب (www.spacemoot.org) معلومات عن كل جولة وعن القضية المطروحة في المسابقة. وفيما يخص الجولات الاقليمية لآسيا والمحيط الهادئ، سوف تنظم الصين مجددا جولة وطنية كما ستتنظم المؤسسة الهندية لبحوث الفضاء جولة بين الأفرقة الهندية من أجل الحصول على التمويل اللازم للمشاركة في الجولة الاقليمية لآسيا والمحيط الهادئ، التي ستعقد في سيدني، أستراليا، في آذار/مارس ٢٠٠٤.

١٢- ويتوقع أن تعقد الجولة الأوروبية في مقر المركز الأوروبي لبحوث وتكنولوجيا الفضاء، الكائن في هولندا، بالتعاون مع المعهد الدولي لقانون الجو والفضاء بجامعة ليدن. ويعتزم تغطية الجولة الأوروبية ببث حي عبر الويب.

١٣- وقد وجهت رابطة مؤسسات الولايات المتحدة الأعضاء في المعهد الدولي لقانون الفضاء دعوة إلى أفرقة من كندا والمكسيك للمشاركة فيما أصبح اسمه الآن جولة أمريكا الشمالية.

٤- الندوة المشاركة بين المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء

١٤- سوف ينظم المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء ندوة لأعضاء الوفود المشاركة في أعمال اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، تعقد بعد ظهر يوم ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٤، وتتناول التطورات الجديدة والاطار القانوني الذي يشمل استغلال موارد القمر. وسوف يرأس الندوة السفير بيتر يانكوفيتش من النمسا.

٥- المنشورات المقبلة

١٥- سوف يقوم المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية بنشر وقائع حلقة التدارس السادسة والأربعين بشأن قانون الفضاء الخارجي.

١٦- سوف يواصل المعهد الدولي لقانون الفضاء، بمقتضى عقد مبرم مع الأمم المتحدة، اعداد مادة للنشر في اطار المطبوعة المعنونة Highlights in Space، التي تمثل استعراض الأمم المتحدة السنوي للتطورات في مجالي التعاون الدولي وقانون الفضاء.

- ١٧- وسوف يواصل المعهد الدولي تقديم تقرير سنوي عن أنشطته إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ١٨- يجري بانتظام تحديث موقع المعهد الدولي على الويب (www.iafastro-iisl.com).
- ١٩- سوف يعد المعهد الدولي صيغة محدثة لثبته المرجعي الخاص بوقائع مداولاته، تغطي الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٣.

رابطة القانون الدولي

ألف- معلومات عن أنشطة رابطة القانون الدولي

- ١- بمناسبة مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث)، الذي عقد في فيينا في تموز/يوليه ١٩٩٩، قدمت رابطة القانون الدولي (الإيلا) تقريراً عن أنشطتها ذات الصلة بقانون الفضاء، التي استُهلّت في نيويورك، الولايات المتحدة، في عام ١٩٥٨ أثناء مؤتمرها الدولي الثامن والأربعين.^(٢) ومنذ ذلك الحين، دأبت لجنة قانون الفضاء التابعة للإيلا، والتي أنشئت بقرار من مؤتمر ١٩٥٨، على تقديم تقرير عن أعمالها إلى المؤتمرات الإثناسنوية للإيلا، التي أُسست في بروكسيل عام ١٨٧٣.
- ٢- وتقدم الإيلا إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية القانونية تقريراً سنوياً عن أعمالها المتعلقة بقانون الفضاء.^(٣) وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجع إلى تقارير مؤتمرات الإيلا (في شكل كتاب)، التي تتضمن عرضاً لأعمال لجنة قانون الفضاء التابعة للإيلا، بما في ذلك الاستقصاءات والمناقشات التي أُجريت أثناء جلسات عمل كل مؤتمر، وكذلك القرارات التي اعتمدها الإيلا.

(2) انظر الوثيقة المعنونة الأنشطة الفضائية للأمم المتحدة والمنظمات الدولية (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.99.I.24)، الفصل الرابع، الباب واو. وقد أُشير بصفة خاصة إلى صك بوينس آيرس الدولي بشأن حماية البيئة من الأضرار التي يحدثها الحطام الفضائي، الذي اعتمده المؤتمر السادس والستون لرابطة القانون الدولي (الإيلا)، الذي عقد في بوينس آيرس عام ١٩٩٤، وإلى مشروع اتفاقية الإيلا بشأن تسوية النزاعات المتعلقة بالأنشطة الفضائية، الذي اعتمده مؤتمر الإيلا الثامن والستون، الذي عقد في تايبيه، مقاطعة تايوان الصينية في عام ١٩٩٨.

(3) انظر "The role of the International Law Association in the development of the law of outer space", in Project 2001: *Legal Framework for the Commercial Use of Outer Space*, K. H. Böckstiegel, ed. (Berlin, Bonn Cologne and Munich, Carl Heymanns Verlag, 2002).

- ٣- وقد عقد المؤتمر الإثناسنويان الأخيران في لندن عام ٢٠٠٠ وفي نيودلهي عام ٢٠٠٢. وفي المؤتمر التاسع والستين، الذي عقد في لندن، شاركت لجنة قانون الفضاء في استعراض المعاهدات المتعلقة بقانون الفضاء بالنظر إلى الأنشطة الفضائية التجارية. أما في المؤتمر السبعين، الذي عُقد في نيودلهي، فقد شاركت اللجنة في المرحلة الأخيرة من البحوث المتعلقة بذلك الموضوع وقدمت تقريرها النهائي عن استعراض المعاهدات المتعلقة بقانون الفضاء بالنظر إلى الأنشطة الفضائية التجارية: اقتراحات محددة.
- ٤- وسوف يعقد مؤتمر الإيلا الحادي والسبعون في برلين في آب/أغسطس ٢٠٠٤. وسيقدم كل من رئيسة اللجنة، مورين ويليامز (Maureen Williams) من جامعة بوينس آيرس، والمقرر العام للجنة، شتيفان هوبه (Stephan Hobe)، من جامعة كولونيا، ألمانيا، تقريراً عن جوانب مختارة من الأنشطة التجارية في الفضاء الخارجي.
- ٥- وأعضاء لجنة قانون الفضاء هم إخصائيون ذوو سمعة مرموقة وكثيرون منهم معروفون لدى أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية القانونية. ويقع مقر الإيلا في لندن. ويترأس مجلسها التنفيذي حالياً اللورد سلين أوف هادلي (Slynn of Hadley)؛ ويتولى منصب مدير الدراسات فيها أ. ه. أ. سونز (A.H.A. Soons). أما في تسعينيات القرن الماضي، فقد كان يترأس اللجنة كارل-هاينز بوكشتيغل (Karl-Heinz Bockstiegel) وكانت تتولى منصب المقرر العام مورين ويليامز.
- ٦- وكما في السنوات السابقة، قُدم في عام ٢٠٠٣ تقرير عن أعمال لجنة قانون الفضاء إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي تتمتع بالإيلا بمركز المراقب الدائم لديها.
- ٧- وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٣، وأثناء الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية القانونية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، أشار نيكلاس هيدمان (Niklas Hedman)، من الفرع السويدي للجنة قانون الفضاء التابعة للإيلا، استناداً إلى تقرير أعدته مورين ويليامز، إلى استنتاجات المؤتمر السبعين وطرح مسائل مختلفة، تشكل جزءاً من العمل الذي تقوم به لجنة قانون الفضاء تحضيراً للمؤتمر الحادي والسبعين. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٣، قدم المقرر العام للجنة قانون الفضاء، شتيفان هوبه، من الفرع الألماني للجنة، عرضاً أمام لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن التقدم الذي أحرز بشأن أمور منها الجوانب القانونية المختلفة التي تحيط بالأنشطة الفضائية التجارية، وخصوصاً بشأن الجوانب القانونية لخصوصية الأنشطة الفضائية واستغلالها تجارياً، مع إيلاء اهتمام خاص للاستشعار عن بعد والتشريعات الفضائية الوطنية. وتمثل تلك المسائل النطاق المرجعي الحالي

للجنة قانون الفضاء، التي سيقدم تقرير عن استنتاجاتها إلى المؤتمر الحادي والسبعين في آب/أغسطس ٢٠٠٤.

٨- ولبلوغ تلك الغاية، دعت رئيسة لجنة قانون الفضاء مقررين خاصين لشؤون الاستشعار عن بعد، هما جوزيه مونسيرات فيليو (José Monserrat Filho) من البرازيل، الذي يعالج موقف البلدان النامية ونيكلاس هيديمان من السويد، الذي يعالج موقف البلدان المتقدمة، ومقررا خاصا لشؤون التشريعات الفضائية الوطنية، هو فرانس فون در دونك من هولندا، إلى اعداد دراسة تمهيدية تتناول أهم المسائل ذات الصلة.

٩- وقد عمّمت النتائج الأولية في تموز/يوليه ٢٠٠٣، وتقوم رئيسة لجنة قانون الفضاء ومقررها العام، واضعين في اعتبارهما ما أبداه أعضاء تلك اللجنة من تعليقات واقتراحات وما شهدته القوانين في ذلك الميدان من تطورات اضافية، باعداد التقرير النهائي الذي سيقدم إلى المؤتمر الحادي والسبعين والذي سيتألف من باين وثيقي الترابط، هما:

(أ) باب بشأن الاستشعار عن بعد يتناول، ضمن جملة أمور، سواتل رصد الأرض وما لها من جوانب يغلب عليها الطابع التجاري، ويتضمن مناقشة لتقرير ما اذا كانت المبادئ المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد من الفضاء الخارجي (مرفق قرار الجمعية العامة ٦٥/٤١) متوائمة مع الظروف الدولية الحالية، والحاجة إلى توضيح بعض الجوانب والمصطلحات، والمشاكل الناشئة عن استخدام البيانات الساتلية في المحاكم الوطنية والدولية، خصوصا كأدلة في النزاعات الحدودية. وعُهد باعداد هذا الباب إلى مورين ويليامز؛

(ب) باب بشأن التشريعات الفضائية الوطنية، يأخذ بعين الاعتبار ما أحرزته البلدان النامية والمتقدمة من تقدم في هذا الموضوع خصوصا فيما يتعلق بالمادة السادسة من معاهدة الفضاء الخارجي ونطاق وآثار شرطي "الإجازة" و "الاشراف" على كيانات القطاع الخاص التي تضطلع بأنشطة في الفضاء الخارجي، وهذه مسألة كان شتيفان هوبه قد اقترح بروتوكولا اضافيا بشأنها، اعتمده مؤتمر الإيلا السبعون في عام ٢٠٠٢. وعُهد باعداد هذا الباب إلى السيد هوبه.

باء- حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء وتطبيقها

١٠- يرتبط موضوع حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس بشأن الفضاء وتطبيقها ارتباطا وثيقا بعمل لجنة قانون الفضاء التابعة للإيلا تحضيرا لمؤتمريها الدوليين التاسع والستين والسبعين. وقد قُدّم تقريران عن نتائج ذينك المؤتمرين إلى الفريق العامل المعني بحالة معاهدات

الأمم المتحدة الخمس بشأن الفضاء الخارجي وتطبيقها، التابع للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.^(٤)

جيم - علاقة لجنة قانون الفضاء التابعة لرابطة القانون الدولي بالمنظمات الإقليمية: المعهد الايبيري - الأمريكي لقانون الجو والفضاء

١١ - يتمتع المعهد الايبيري - الأمريكي لقانون الجو والفضاء، الذي يضم مع الدول الناطقة بالاسبانية والبرتغالية التي تشارك في دراسة قانون الجو والفضاء وتطويره، بمركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وفي المؤتمر السنوي الأخير للمعهد، الذي عُقد في مونتيفيديو من ١٥ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، قرر مجلسه التنفيذي مواصلة اجراء أبحاث في ميدان الاستشعار عن بعد، مع ايلاء اهتمام خاص للمشاكل الناشئة عن الخرائط الرقمية التي يتزايد تقديمها كأدلة إلى المحاكم الوطنية والدولية.

١٢ - وفي عدد من اجتماعاته السنوية، أقر المعهد الايبيري - الأمريكي أعمال واستنتاجات لجنة قانون الفضاء التابعة للإيلا. وبالمثل، يمكن العثور على اشارات إلى مساهمات المعهد في القرارات التي اعتمدت في مؤتمرات الإيلا. وسوف يتعاون المعهد، جنباً إلى جنب مع المؤسسات والجامعات المذكورة في القرار ١/٢٠٠٢ الذي اعتمده مؤتمر الإيلا السابعون،^(٥) على ايضاح مشكلة تنظيم الاستشعار عن بعد من الفضاء الخارجي، التي تناولها أولاً في عام ٢٠٠١ فريق عامل ضمن اطار المعهد البريطاني للقانون الدولي والمقارن.^(٦) ولبلوغ تلك الغاية، يجري حالياً انشاء فريق دراسي، ضمن اطار المعهد الايبيري - الأمريكي، يتوقع أن يعلن استنتاجاته الأولية في الشهور المقبلة.

١٣ - ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات والتفاصيل عن عمل لجنة قانون الفضاء التابعة للإيلا من رئيسة تلك اللجنة، السيدة مورين ويليامز، على العنوان التالي: Maureen Williams, Migueletes 923, C1426BUK, Ciudad de Buenos Aires, Argentina

(4) سوف يتاح للجنة الفرعية القانونية في دورتها الثالثة والأربعين نص التقرير المقدم إلى الفريق العامل المعني بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس بشأن الفضاء الخارجي وتطبيقها.

(5) القرار ١/٢٠٠٢، "Review of space treaties in view of commercial space activities: final report and concrete proposals"، المؤتمر السابعون لرابطة القانون الدولي، نيودلهي، ٢-٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

(6) كان الفريق العامل المعني ببيانات رصد الأرض في قطاع الشؤون القانونية بالمعهد البريطاني للقانون الدولي والمقارن مؤلفاً من محامين وخبراء ذوي خبرة واسعة في تفسير البيانات المستمدة من السواتل في المحاكم الوطنية والدولية. وثمة فريق مناقشة قدّم تقريراً عن هذه المسألة إلى المؤتمر السنوي للمعهد في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠١.